التربيّة الإسلاميّة للصف الثاني عشر

عنوان الدرس:

العولمة

إىثىراف:

أ. سامي خليل رضوان

إعداد وتقديم:

أ. داود محمد ضاهر

2019-2018















بعد الانتهاء من الدرس يُتوقع أن تكون قادراً على أن:

- تبين المقصود من مصطلح العولمة.
- توضح الفرق بين العولمة وعالمية الإسلام.
 - توضح مظاهر العولمة.
 - تبين موقف الإسلام من العولمة.





المقصود من مصطلح العولمة:

اختلفت اقـوال المفكـرين فـي تعريـف العولمـة إلـى العديد من التعريفات:

فمـنهم مـن اعتبرهـا ثمـرة مـن ثمـار التطـور
التكنولـوجي ومـا صـاحبه مـن وسـائل اتصـال
وتواصل جعلت العالم قرية واحدة صغيرة.

المقصود من مصطلح العولمة:

اختلفت اقـوال المفكـرين فـي تعريـف العولمـة إلـى العديد من التعريفات:

• ومنهم من عدّها نمطاً من انماط السيطرة الغربية على العالم وفرض الهيمنة في الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية وإزالة الفوارق الدينية والقومية والوطنية.

المقصود من مصطلح العولمة:

• وأياً كان المعنى الذي يقصده مصطلح العولمة فإن النتيجة التي ساقت إليها فعلا هي التدخل الواضح في جميع الأمور والمجالات دون اعتبار لسيادة الـدول فهي تقوم على هيمنة الـدول الكبرى على العالم لا سيما دول العالم الثالث كما يسمونها.



اذكر أقوال المفكرين في تعريف العولمة.

- الأول: هي ثمرة للتطور التكنولوجي وما صاحبه من وسائل اتصال وتواصل جعلت من العالم قرية صغيرة.
- الثاني: هي نمط من انماط السيطرة الغربية على العالم وفرض الهيمنة في شتى مجالات الحياة المختلفة.







الفرق بين العولمة وعالمية الإسلام:

الناظر إلى مصطلح العولمة والعالمية يجد أن لكل منهما وزن لفظي خاص كما يلي:

- العالميــة: علــى وزن فاعليــة، فهــي وصــف فــي الإسلام يجعله قابلاً للتطبيق في العالم بأسره.
- العولمة: فوزنها الصرفي فعولة، ففيها معنى التحكم والتحويل وما يحمله من معنى الهيمنة والسيطرة.

يمكن إيجاز الفروق بين عالمية الإسلام والعولمة فيما يلي:

العولمة	عالمية الإسلام
هي ابتكار إنساني	العالمية من خصائص الدين الإسلامي المنزل من عند الله تعالى
تقوم على شهوة التسلط والانفراد	تقوم على الالتزام الذاتي الاختياري فلا
وبسط السيطرة	إكراه في الدين
لا اعتبار فيها للدين بما فيه من قيم	هي صفة لدين سماوي قائم على
وأخلاق ونظم وتشريعات	الأخلاق والقيم
تقوم على إحكام السيطرة وبسط	تقوم على أساس من العدل والرحمة
النفوذ وتركيز الثروات في يد مؤسسات	والإنصاف ومراعاة مصلحة الفرد
عالمية وتعزز لمصلحة شخصية	والجماعة



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

جميع ما يلي من خصائص عالمية الإسلام عدا:

أ- تقوم على الالتزام الذاتي الاختياري فلا إكراه في الدين.

ب- صفة لدين سماوي قائم على الأخلاق.

(ج- تكرس الأنانية وتعزز المصلحة الشخصية.

د- تقوم على أساس من الرحمة والعدل والإنصاف.



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: جميع ما يلي من خصائص العولمة عدا:

أ- لـا اعتبـار فيهـا للـدين بمـا فيـه مـن قـيم وأخلـاق ونظـم وتشريعات.

ب- هي ابتكار إنساني.

ج- تكرس الأنانية وتعزز المصلحة الشخصية.

د- تقوم على أساس من الرحمة والعدل والإنصاف.



تتمثل مظاهر العولمة في جوانب ومجالات متعددة ومنها:

- 1. العولمة الاقتصادية.
 - 2. العولمة السياسية.
 - 3. العولمة الثقافية.
 - 4. العولمة الدينية.
- 5. العولمة الاجتماعية والأخلاقية.

أولاً: مظاهر العولمة الاقتصادية:

وهو هيمنة الدول المتقدمة اقتصادياً على الدول الضعيفة لاسيما دول العالم الثالث وفرض سياستها الاقتصادية عليها، عبىر المؤسسات الماليـة الدوليـة مثـل: صـندوق النقـد الـدولي، والبنك الدولي التي تمارس الإملاءات الاقتصادية المغايرة لمصّلحة الشعوب مما يجعلها شعوباً مستهلكة غير منتحة.

أولاً: مظاهر العولمة الاقتصادية:

• ومــن مظــاهر العولمــة الاقتصــادية نظــام الخصخصة وهي تحويل الملكية العامة وملكية الدولة إلى ملكية الشركات الخاصة، مما يؤدي إلـى الاحتكـار مـن جهـة إلـى اعفـاء الدولـة مـن مسؤولياتها تجاه الأسر الفقيرة التي تقع تحت رحمة هذه الشركات للحصول على الخدمات.

ثانياً: مظاهر العولمة السياسية:

فقـد أدت العولمـة إلـى فـرض سياسـة غربيـة علـى الأنظمـة الحاكمـة والشـعوب التابعـة لهـا فأثرت في القرارات السياسية لبعض الدول؛ مـا يخـدم مصالح القـوى المهيمنـة وخدمـة الصـهيونية العالميـة التي تحسن استثمار هذه السياسات.

ثَالثاً: مظاهر العولمة الثقافية:

وتتمثل العولمة في المجال الثقافي في محاولة فـرض الـدول الكبـرى ثقافتهـا وقيمهـا وعاداتهـا وانظمتها الثقافية على الأمم والشعوب الأخرى خصوصـاً دول العـالم الثالـث وذلـك مــن خلـال اسـتثمار وسـائل الإعلـام المعاصـرة والاتصـالات الحديثة كالبث التلفزيوني وشبكة الإنترنت.

ثَالثاً: مظاهر العولمة الثقافية:

 حيث تسعى لتوحيد القيم وخاصة حول المرأة والطفيل والأسرة تحت مسميات كاذبة منها الحقوق والحريات.

ثَالثاً: مظاهر العولمة الثقافية:

• مما أدى إلى تأثر المجتمعات بمثل هذه الثقافات مـا اوقـع الفجـوات الاجتماعيـة وضـعف التـرابط التي تتسم به خاصة بين الأسـر المسلمة، كذلك أدت إلـى ضـعف ثقافـة الاحتشـام والسـتر فـي البيئات الإسلامية.

ثَالثاً: مظاهر العولمة الثقافية:

• وأيضاً على صعيد اللغة التي أضعفت بسبب العولمة الثقافية فوقع الكثير من الشباب ضحية الانبهار باللغة الغربية الإنجليزية حتى اصبحت لغة سائدة بينهم، وعلى ملابسهم وحتى على الهدايا والمحالات التجارية.

رابعاً: مظاهر العولمة الدينية:

فالعولمة أقامت فلسفتها على تهميش دور الأديان كلها وإضعاف التعليم الحيني بـل وإقصائه عـن الحكـم وحصـره فـي أمـاكن العبـادة فقـط، كـذلك والعمـل علـى إثـارة الشـبهات حـول التشـريعات الإسلامية وخاصة فيما يتعلق بالمرأة المسلمة.

خامساً: مظاهر العولمة الاجتماعية والأخلاقية:

فهي تدعو إلى حرية الفرد حتى تقوده إلى التحلل من ضوابط الدين وقيمه وأخلاقه وتعمل على تحكيم الهـواء والرغبـات؛ ممـا أدى إلـى انتشـار الرذيلـة والتحلـل الأخلـاقي وخـدش الحيـاء وفقـدان الكرامـة الإنسانية، وواقع بعض المجتمعات المعاصرة خير دليل على ذلك.



وضح المقصود بالمظهر الاقتصادي للعولمة

- ترتبط عملية العولمة بتدويل الاقتصاد الرأسمالي.
 - توحيد كثير من أسواق لإنتاج والاستهلاك.
- التـدخل الغربـي الواضـح فـي الأوضـاع الاقتصـادية للدول عن طريق المؤسسات الدولية كصندوق النقـد الدولى والبنك الدولى.



وضح الآثار السلبية للعولمة السياسية.

أدت إلى إضعاف الدول، وتقليل فاعليتها بإثارة الفتن والصراعات الداخلية، وقتل الروح انتماء الشعوب لأوطانهم.

ما هي المظاهر الدينية للعولمة؟

- 1. بنت العولمة فلسفتها على تهميش دور الأديان كلها.
 - 2. تسعى إلى إضعاف التعليم الديني.
 - 3. إقصاء الدين عن الحكم وواقع الحياة.
 - 4. حصر الدين في أماكن العبادة.
- 5. إثـــارة الشـــكوك والشـــبهات حـــول الـــنظموالتشريعات خاصة ما يتعلق بالمرأة المسلمة.



موقف الإسلام من العولمة:

• إن عالمية الإسلام تستوجب على أبنائه توسيع دائرة اهتمامهم مـن إطـار الـدول الإقليميـة إلى إطار التواصل العالمي المنضبط الذ لا يلتفت إلى النظريات بل واقع يقيمه بميزان الإسلام.

موقف الإسلام من العولمة:

- وعليه أن يستثمر الجوانب الإيجابية مهما قلّ شأنها كوسائل التواصل الحديثة في نشر الإسلام والدعوة، وبث ما هو نافع في ميدان التبادل الثقافي.
- · كذلك وإبراز الفكر الإسلامي بصورته الناصعة أمام العالم الذي يحاول تذويبه واستئصاله.



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

موقف الإسلام من العولمة:

أ- رفضها كلياً وعدم استثمارها.

ب- موافقتها ثقافياً كلياً واستثمارها.

ج- موافقتها لأنها لا تعارض بينها وبين الإسلام.

د- استثمار الجوانب الإيجابية منها مهما قل شأنه.

وضح موقف الإسلام من العولمة:

- إن عالميـة الإسـلام تسـتوجب مـن أبنائـه توسـيع دائــرة اهتمــامهم إلــى إطــار التواصــل العــالمي المنضبط.
- استثمار الجوانب الإيجابية مهما قل شأنها في نشر الدعوة.
 - ينظر إلى واقعها ويقيمها بميزان الإسلام.

وضح موقف الإسلام من العولمة:

- الإفادة في ميدان التبادل الثقافي بما فيه النفع وعدم مخالفة الإسلام.
- وفي الميـدان الاجتمـاعي إبـراز الفكـر الإسـلامي بصورته الناصعة.



نشكرك على حُسن مُتابِعتك